

الملف اليمني سيكون ضمن المباحثات البريطانية-السعودية أملا في مساعدة الاهالي المدنيين بعد ثلاث سنوات من الحرب الاهلية



لندن (أ ف ب) - أعلنت الحكومة البريطانية الثلاثاء ان رئيسة الوزراء تيريزا ماي ستبحث الوضع الانساني في اليمن مع ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان الذي اثارته زيارته للمملكة المتحدة دعوات للتظاهر من عدة منظمات غير حكومية.

وقال متحدث باسم الحكومة ان ماي ستعبر لولي العهد السعودي "عن القلق العميق ازاء الوضع الانساني في اليمن.

واضاف ان الحكومة البريطانية "تأخذ على محمل الجد البالغ المزاعم بانتهاك القانون الدولي" في هذا البلد وتأمل في اتاحة "وصول انساني وتجاري بلا عراقيل بما في ذلك عبر الموانئ" لمساعدة الاهالي المدنيين.

واوقعت المعارك بين القوات الحكومية المدعومة خصوصا من السعودية والامارات من جهة و الحوثيين من جهة اخرى نحو عشرة آلاف قتيل وأوصلت اليمن الى حافة المجاعة بعد ثلاث سنوات من الحرب الاهلية.

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير اعتبر في تصريحات لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" الثلاثاء ان السعودية تخوض "حربا عادلة" في اليمن "بدعم من القانون الدولي"، محملا المتمردين المسؤولية عن سقوط ضحايا.

واعلنت منظمة "ستوب ذي وور" (اوقفوا الحرب) عن تجمع امام مقر رئيسة الحكومة البريطانية عند الساعة 17,00 ت غ الاربعاء للتنديد ب "الغارات الوحشية وغير القانونية في اليمن" وبدعم لندن

للنظام السعودي.

من جانبها ستدشن منظمة "سيف ذي تشيلدرن" (انقذوا الاطفال) صباح الاربعاء تمثال طفل قرب مقر البرلمان "للفت الانتباه الى العنف الذي تغذيه جزئيا قنابل مصنعة في المملكة المتحدة".

وازاء دعوات ناشطين الى انهاء تصدير السلاح البريطاني للسعودية قال المتحدث باسم الحكومة ان المملكة المتحدة وضعت "احد امتن انظمة مراقبة صادرات الاسلحة في العالم".

من جهته اكد الجبير ان بريطانيا ستكون احد المستفيدين الاساسيين من خطة "رؤية 2030" الهادفة لتنويع الاقتصاد السعودي الذي ما زال رهين النفط.

وقال الوزير السعودي انه "بعد بريكست ستكون هناك فرص هائلة للمملكة المتحدة في اطار رؤية 2030".

ومن المقرر ان يزور ولي العهد السعودي الاربعاء المملكة المتحدة بعد زيارة مصر وقبل زيارة لواشنطن. وستناول الغداء الاربعاء مع الملكة اليزابيث والعشاء مع الامير تشارلز ونجله الاكبر الامير وليام.